

## الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتاب وبما وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هذا من الايمان بالله ولا يتم الايمان بالله - 00:00:00

الا بالايمان بما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فمن قال انه مؤمن بالله ولكن انكر بعض صفاتة فهو ناقص الايمان - 00:00:14

وقد يكتر انتبه يا اذا الايمان بما وصف الله بنفسه من الايمان بالله وما وصف الله به نفسه فهو اقسام قسم صفات خبرية قسم صفات خبرية اي ثبتت بمجرد الخبر - 00:00:35

ولا علاقه للعقل فيها وهذه الصفات هي التي نظير مسمها اجزاء لنا وابعاد لنا مثل الوجه العين اليد الساق القدم الاصابع هادي اسبات اسبات خبرية محبة لا مدخل للعقل فيها - 00:01:10

نظير مسمها ايش اجزاء واطعام بالنسبة لنا لكن لا تقل انها اجزاء ابعاد بالنسبة لله عز وجل لان هذا يقتضي ان يكون مركبا من اجزاء وابعاد ضم بعضها الى بعض وهذا لا يكون الا في المخلوق - 00:01:38

فما موقفنا من هذه الصفات الخبجية موقفنا ان نؤمن بها لان الذي وصف بها نفسه هو الله عز وجل وهو اعلم بنفسه واعلم بغيره الثاني من الاقسام صفات معنوية دائمة - 00:02:05

صفات معنوية دائمة يوصف بها الله عز وجل ازواجا وابدا وهي ما يعبر عنه بالصفات الذاتية مثل الحياة العلم القدرة السمع البصر العظمة الحكمة وهكذا هذه صفات معنوية ثابتة لله ازواجا وابدا - 00:02:29

القسم الثالث صفات فعلية تتعلق بمشيئته ان شاء فعلها وان لم يشا لم يفعلها الاستواء على العرش والتزول الى السماء الدنيا ثلث الليل الاخر والعجب والضحك وما اشبهها كثير هذى نسميهها - 00:03:09

صفات فعلية لانها تتعلق بفعله ومشيئته ان شاء فعلها وان شاء لم يفعله يعني ان شاء عجب وان شاء لم يعجب لان عجبه سبحانه وتعالى له سبب وكل صفة من صفات الله لها سبب فهي فعلية قطعا - 00:03:40

الضحك فعلية ذاتية فعلية لنا لا لسبب الفرح صفة فعلية الغضب صفات فعلية وهلم جرى. طيب النزول الى السماء الدنيا صفات فعلية بصفة فعلية علينا ان نؤمن بكل هذه الصفات بانواعها الثلاثة - 00:04:03

لان الله تعالى وصف بها نفسه فعلينا ان نصفه بها وجوها طيب ما وصف الله به نفسه القول به مسلم ولا انكار فيه ما وصف الرسول به نفسه ما وصف الرسول به ربه - 00:04:36

وجب علينا ان نصف الله به لكن اذا صحي عن الاصول اذا صحي عن الرسول وجب علينا ان نؤمن به اما الاحاديث ظعيفة في بعثة الصفات فهذه لا عبرة بها - 00:04:56

لكن اذا صحي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب علينا ان نؤمن بها ولا تردد ولا نورد على هذه الصفات شيئا هذا الواجب سمعنا وامنا واعلم - 00:05:10

ان من المبتدعة الضالة من قال ان خبر الاحاد لا يحتاج به في العقائد وهذا ضلال سبحان الله خبر الاحاد لا يحتاج بالعقائد والرسول عليه الصلاة والسلام يرسل الرسول الواحد - 00:05:32

الى الملوك يدعوهם الى الاسلام ويبيين لهم الاسلام ويجعل هذا حجة ولا غير حجة؟ حجة ملزمة فكيف لا يكون حجة علينا ان ان يرد

الرسول ان يرد الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من طريق واحد - 00:05:55

موثوق ثم انا نقول المستم تتحجون بخبر الاحاد في الامور العملية يقولون بلى الامور العملية لا يمكن للانسان ان يتبعها الا عن عقيدة وش العقيدة؟ ان الله تعالى شرعه - 00:06:15

وان رسوله صلى الله عليه وسلم بلغها كل عمل مسبوق بعقيدة فانتم العقائد بخبر واحد اذا نقول ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم كالذى وصف الله به نفسه - 00:06:39

بشرط اجيبوا ان يكون الحديث صحيحا فاذا صح الحديث سواء من طريق الاحاد او طريق التواتر وجب علينا ان نؤمن به وان نصف الله به والقول بأنه لا يقبل خبر الاحاد في العقائد قول باطل - 00:06:59

مبتدع منقوظ بماذا ينقض في اثباتهم العمليات بخبر احد مع ان العمليات لا يمكن ان يتبعها الانسان بها لله الا وقد اعتقد ايش ان الله شرعه وان رسوله بلغه والا لم يتبعه الله بها - 00:07:24

يقول رحمة الله اه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل يعني ان ايمان اهل السنة بما وصف الله به نفسه وبما وصف به رسوله ايمان حقيقي - 00:07:55

مبدأ من هذه العيوب وهي اربعة التحريف والتعطيل والتكييف والتنفيذ ايمان حقيقي لا تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تكييد التحريف ينقسم الى نوعين الى قسمين تحريف اللفظ - 00:08:13

وتحريف معنوي واكثر ما وقع فيه الخطأ هو التحريف المعنوي لان تعريف اللفظي ما يستطيع احد ان يحرف القرآن لفظا وان وان يجعل ذلك طريقة له يسير عليه لا يمكن هذا - 00:08:48

كل انسان يرد عليه لكن الذي ابتهلي به امم من هذه الامة هو التحريف المعنوي ولنضرب لهذا مثلا قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليما سلم الله موسى تكليما - 00:09:12

قال بعضهم آآنعم قرأ قرأ بعضهم وكلم الله موسى تكليما هذا تحريف ايش؟ لفظي وتبعه معنا لانه اذا كان اللفظ وكلم الله موسى صار المتكلم موسى والله لم يتكلم سبحانه وتعالى - 00:09:36

لكن هذا لا يمكن ان تثبت عليه قدم انسان لان كل شخص يرد عليه كل شخص يرد عليه وآخر قال وكلم الله موسى تكليما اي جرحه بمخالب الحكمة - 00:10:03

نعم جرحه بمخالب الحكمة يا رجل مين هذا؟ قال لان الكلمة في اللغة بمعنى الجرح كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله - 00:10:28

تكلم بمعنى جرح ذبحوا ايش؟ موسى بمخالب الحكمة وجعها وجعل هذا من باب الاستعاظة المكنية ولكن هذا غير صحيح هذا لا شك انه باطل يسمى ايش؟ تحريفا معلميا اه ثالث قرأ قول الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. فقال وجاء امر ربك - 00:10:51

تحريف معنوي او لفظي وجاء ربك يقرأ الآية هكذا وجاء ربك والملك صفا صفا فقيل له يا استاذ ما معنى وجاء ربك؟ قال معناه وجاء امرك معناه؟ لها معنى صح - 00:11:23

طيب اهل السنة والجماعة عقيدتهم مبدأ من التحريف المعنوي واللفظ طيب كذلك ايضا من غير تعطيل تعطيل ايه التعطيل يتضمن آآنعم له وجهان الوجه الاول تعطيل الله عما وصف به نفسه - 00:11:45

تعطيل الله عن ما وصف به نفسه فجعلوا الله تعالى معطلا عن النزول الى السماء الدنيا عن الاستواء على العرش عن الضحك عن الفرح عن العجب وما اشبه ذلك الجهة الثانية للتعطيل - 00:12:07

تعطيل النصوص عن المعنى المراد بها تعطيل النصوص عن المعنى المراد بها فصار التعطيل له جانبا الاول امشي تعطيل الله تعالى عما وجب له من الصفات وما افاته لنفسه والثاني - 00:12:28

تعطيل النصوص عن المعنى المراد بها وهذا نقول كل من حرك النصوص فقد جنى عليها جنایتين عظيمتين ايتها الاخوة لم يتم الشرح في هذا الشريط ويمكن اتمامه في الشريط الذي يليه - 00:12:52